

الذكاء الوجداني والمسئولية الاجتماعية والرضا عن الحياة والمستوى الاجتماعي الثقافي كمنبئات بالصمود النفسي لدى الراغبين في الالتحاق بالكليات العسكرية

عصام محمد السيد خليل*

أ.د. عادل السعيد ابراهيم البنا*

أ.د. عمر أحمد سعد تمام*

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التنبؤ بالصمود النفسي من خلال متغيرات الذكاء الوجداني والمسئولية الاجتماعية والرضا عن الحياة والمستوى الاجتماعي الثقافي، فضلا عن محاولة السعي لاكتشاف النموذج البنائي التفسيري للعلاقات بين كل من الذكاء الوجداني والمسئولية الاجتماعية والرضا عن الحياة والمستوى الاجتماعي الثقافي كمنبئات بالصمود النفسي لدى الراغبين في الالتحاق بالكليات العسكرية. وقد تكونت العينة الأساسية للدراسة من الطلاب الراغبين في الالتحاق بالكليات العسكرية بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩، وقد بلغ عددهم (٥٣٨) طالبا وطالبة، منهم (٢٤٦) من الذكور، و(٢٩٢) من الإناث. وقد تمثلت أدوات الدراسة فيما يلي: مقياس الصمود النفسي، ومقياس الرضا عن الحياة، ومقياس الذكاء الوجداني، ومقياس المسئولية الاجتماعية، ومقياس المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة. وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ما يؤكد معها إمكانية التنبؤ بمستوى الصمود النفسي للراغبين في الالتحاق بالكليات العسكرية من خلال درجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني والمسئولية الاجتماعية والرضا عن الحياة.

الكلمات المفتاحية: الصمود النفسي، الذكاء الوجداني، المسئولية الاجتماعية، الرضا عن الحياة، المستوى الاجتماعي الثقافي، الراغبين في الالتحاق بالكليات العسكرية.

Emotional Intelligence, social Responsibility, Life Satisfaction and The Socio-Cultural Level as Predictors of Psychological Resilience for wishing to enroll in Military Colleges

Essam Mohamed Prof.Dr.Adel ElSaid Prof.Dr.Omar Ahmed

The study aimed to predict psychological resilience through the variables of emotional intelligence, social responsibility, satisfaction with life and the socio-cultural level, as well as an attempt to discover an explanatory constructive model for the relationships between emotional intelligence, social responsibility, life satisfaction and the socio-cultural level as predictors of psychological resilience for those wishing to enroll in colleges. Military. The basic sample of the study consisted of students wishing to join the military colleges in the first semester of the academic year 2019/2020, and their number reached (538) male and female students, of whom (246) were males and (292) were females. The study tools were as follows: the psychological resilience scale, the life satisfaction scale, the emotional intelligence scale, the social responsibility scale, and the socio-cultural and economic level of the family. One of the most important findings of the study was what confirms with it the possibility of predicting the level of psychological resilience of those wishing to join the military colleges through their scores on measures of emotional intelligence, social responsibility and satisfaction with life.

Key words: Psychological Resilience, Emotional Intelligence, Social Responsibility, Satisfaction with Life, Socio-Cultural Level, Those Wishing to Join Military Colleges.

- ◆ باحث ماجستير بقسم مسوح الموارد الطبيعية - معهد البحوث والدراسات البيئية - جامعة مدينة السادات.
- ◆ أستاذ ورئيس قسم علم النفس وعميد كلية التربية الأسبق - جامعة دمنهور.
- ◆ أستاذ المحميات بقسم مسوح الموارد الطبيعية - معهد البحوث والدراسات البيئية - جامعة مدينة السادات.

مقدمة الدراسة

حظي الصمود النفسي باهتمام كثير من الدراسات منها (Ming-Hui,2008, Burns & Anstey, 2010) والتي أشارت إلى دور الصمود النفسي في مساعدة الطالب على مواجهة الضغوط التي يتعرض لها والنظر بشكل أكثر إيجابية للموقف الضاغط، والنظر للحياة بشكل أكثر تفاؤلاً للحياة كما أن الصمود النفسي يسهم بشكل كبير في البناء المعرفي للطالب بعد تعرضه للمواقف الضاغطة بما يؤثر على سلوكه، حيث يعد الصمود النفسي مفهوم حديث نسبياً حظي باهتمام الباحثين كتطور لدراسات علم النفس الإيجابي وركز على دور العوامل الوقائية والحمايية في إدارة المحن والأزمات، فقد احتل مركز الصدارة في مجال ما يُسمى ببحوث المخاطر، وتؤكد الشواهد على أنه دينامي وقابل للإنماء والتطور والإثراء، كما أنه يمكن تعزيز وتدعيم الصمود النفسي لدى الطلاب عن طريق نماذج الدور الإيجابي والتشجيع والمساندة، وهناك عوامل أخرى كالقدرة على وضع خطط واقعية، واتخاذ الخطوات والإجراءات اللازمة لتطبيقها أو تنفيذها، والنظرة الإيجابية للذات والثقة في الإمكانيات الشخصية، والقدرة على إدارة العضب والانفعالات.

كما أن ما تشهده المجتمعات حالياً من تطور تكنولوجي وانفجار معرفي وتغيرات اقتصادية، جعلت أفرادها تواجه تحديات كبيرة وضغوطاً متزايدة، وتختلف استجابات الأفراد إزاء هذه الضغوط والتحديات؛ فمنهم من يحتويه القلق ويؤدي به إلى اكتئاب يعتزل من خلاله هذا العالم بما يحويه من ضغوط، ومنهم من يحاول التأقلم قدر المستطاع حتى تمر الأزمات ويتبدل الحال من تلقاء نفسه، وهناك من يتصدي بجسارة لهذه الضغوط والأزمات، ويرى كل المشكلات نسبياً ويؤمن بأن المحن الراهنة ينبغي أن تمر، ويعمل جاهداً مستغلاً كل ما لديه من مهارات وخبرات سابقة وأفكار بناءة، محاولاً تغيير المواقف الصعبة التي يتعرض لها؛ ليستعيد فاعليته النفسية، ويعود بنفسه إلى حالة من الهدوء النفسي والاتزان الانفعالي، وهؤلاء هم من يمتلكون أكثر الخصائص النفسية أهمية في تشكيل نمط خاص من الشخصية القوية التي لا تخضع للظروف ولا تستسلم للفشل وهذه السمة يطلق عليها الصمود النفسي (Resilience)

ويعد موضوع الرضا عن الحياة من الموضوعات الهامة التي تناولتها العلوم النفسية على اعتبار أن الرضا عن الحياة علامة هامة تدل على تمتع الفرد بالصحة النفسية السليمة، وأن رضا الفرد عن الحياة يعني تحمسه وتوجهه نحو الحياة والمستقبل، والرضا عن الحياة أقصى ما يطمح إليه الفرد العاقل الراشد، وذلك بهدف تجنب الإحباطات والصراعات النفسية والقلق الذي ينتابه نتيجة انفعالاته المختلفة بناء على المواقف التي يمر بها الشخص، ولا يمكن للحياة أن تسير على وتيرة واحدة، بل تعترضها بعض الصعاب التي تنغص على الإنسان سعادته، وتجعله يعيش مهموم لفترة ما قد تطول وتقصّر. مما قد ينعكس على مستوى صموده النفسي في مواجهة مصاعب الحياة.

كما تعدّ المسؤولية الاجتماعية ركناً أساسياً وهاماً في حياة المجتمعات. كونها تنبع أهمية المسؤولية الاجتماعية في أي مجتمع من المجتمعات من النتائج المرجوة التي يسعى الأفراد والجماعات والمجتمع إلى تحقيقها، وبدونها تصبح الحياة فوضى وتشبع شريعة الغاب، حيث يأكل القوي الضعيف، وينعدم التعاون، وتغلب الأنانية والفردية. ولعل من أهم أخطر مظاهر نقص المسؤولية الاجتماعية: الإغتراب، وهو غربة عن النفس وعن الواقع وعن المجتمع، ومن أهم أعراضه: العزلة، اللانتماء، والأهداف، والضياع والإنسحاب، ورفض التعاون، واحتقار الذات واحتقار الجماعة. ومن هنا بات من الضرورة دراسة هذا المتغير في علاقته بالصمود النفسي.

وعلى اعتبار ذلك فلا قيمة ترجى لصمود الفرد النفسي دون المسؤولية الاجتماعية والتي تعبر عن وعي الفرد بواجباته تجاه الآخرين والمجتمع وتحمل نتائج سلوكه والمشاركة الإيجابية مع الآخرين من أفراد مجتمعه وأبناء وطنه. مما يعكس أهمية تحلي الفرد بالمسؤولية الاجتماعية لما ينتج عنه من آثار إيجابية على الفرد وعلى المجتمع. ومن ثم أهمية دراسة قدرتها التفسيرية بجانب متغير المستوى الاجتماعي الثقلي للفرد وبجانب الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة في التنبؤ بالصمود النفسي لدى الراغبين في الالتحاق بالكليات العسكرية.

مشكلة الدراسة

تهتم كثير من مؤسسات التعليم العام والعالي بتنمية الصمود النفسي لدى الطلاب في العملية التعليمية تدريسا وتقويما. ولعل من الجدير بالذكر أن نجد اهتماما عمليا وبحثيا بشكل مباشر أو منظم حول العوامل النفسية والاجتماعية والبيئية المنبئة بالصمود النفسي لدى الطلاب الراغبين في الالتحاق بالكليات العسكرية، وذلك من خلال خطوات إجرائية وجهد بحثي منظم يجعلنا قادرين علي استقطاب شخصيات قوية تتمتع بهذا المكون الهام المتمثل في الصمود النفسي الذي يشكل ركيزة أساسية في إعداد وتأهيل المقاتل وذلك على مستوى الجنود والضباط الأكفاء الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من الذكاء الوجداني والمسئولية الاجتماعية والرضا عن الحياة وعلى اختلاف المستويات الاجتماعية والثقافية لأسرهم.

واتساقا مع ما تقدم يمكن صياغة المشكلة في السؤال الرئيس التالي: هل يمكن التنبؤ بالصمود النفسي من خلال العوامل النفسية والاجتماعية والبيئية لدى الراغبين في الالتحاق بالكليات العسكرية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية التالية:

١. هل يمكن التنبؤ بالصمود النفسي من خلال الذكاء الوجداني والمسئولية الاجتماعية والرضا عن الحياة والمستوى الاجتماعي الثقالي لدى الراغبين في الالتحاق بالكليات العسكرية؟
٢. هل يمكن التوصل إلى نموذج بنائي للعلاقة بين كل من الصمود النفسي والذكاء الوجداني والمسئولية الاجتماعية والرضا عن الحياة والمستوى الاجتماعي الثقالي لدى الراغبين في الالتحاق بالكليات العسكرية؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. التنبؤ بالصمود النفسي من خلال متغيرات الذكاء الوجداني والمسئولية الاجتماعية والرضا عن الحياة والمستوى الاجتماعي الثقالي لدى الراغبين في الالتحاق بالكليات العسكرية.
٢. اكتشاف النموذج البنائي التفسيري للعلاقات بين كل من الصمود النفسي والذكاء الوجداني والمسئولية الاجتماعية والرضا عن الحياة والمستوى الاجتماعي الثقالي لدى الراغبين في الالتحاق بالكليات العسكرية.

أهمية الدراسة

تنطلق أهمية اجراء الدراسة من خلال محاولة الاستفادة العملية من نتائج هذه الدراسة في كل ما يلي:

١. العمل على رفع مستوى الأمن النفسي والاجتماعي لزوجات وأولاد وأباء وأمهات خير أجناد الأرض من أبطال القوات المسلحة.
٢. العمل على رفع مستوى الرضا عن الحياة لدى أولاد وأباء وأمهات الشهداء وأرامل خير أجناد الأرض من أبطال القوات المسلحة.
٣. العمل على رفع مستوى الصمود النفسي والرضا عن الحياة والمسئولية الاجتماعية والذكاء الوجداني والسعادة بالحياة لدى أسر الطلاب المتحقين بالكليات العسكرية.
٤. العمل على رفع وتحسين مستوى الصمود النفسي والرضا عن الحياة والمسئولية الاجتماعية والذكاء الوجداني والسعادة بالحياة لدى الراغبين في الالتحاق بالكليات العسكرية.

٥. إعداد وتقنين مقاييس لكل من الصمود النفسي والرضا عن الحياة والمسؤولية الاجتماعية والذكاء الوجداني بما يفيد خاصة بفرز وانتقاء فئة الراغبين بالالتحاق بالكليات العسكرية.

٦. لفت الأنظار إلى ضرورة تحسين عمليات انتقاء الراغبين في الالتحاق بالكليات العسكرية من خلال واقع التقصي العلمي عن الأسهم النسبي للعوامل النفسية والاجتماعية والبيئية المنبئة في التنبؤ بالصمود النفسي.

أدوات الدراسة

تتمثل أدوات الدراسة فيما يلي:

١. مقياس الصمود النفسي.
٢. مقياس الرضا عن الحياة.
٣. مقياس الذكاء الوجداني.
٤. مقياس المسؤولية الاجتماعية.
٥. مقياس المستوى الاجتماعي الثقلي للأسرة.

المصطلحات الاجرائية للدراسة

١. الصمود النفسي Psychological Resilience؛

الصمود النفسي هو القدرة على تحمل الصدمات النفسية والضغوط النفسية كل حسب شخصيته وبنية النفسية ويمثل الفرد الذي لديه تحمل عالٍ لديه مستوى عالٍ من القدرة على التوافق والتعامل مع ضغوط الحياة. ويُعرفه الباحث إجرائياً في الدراسة الراهنة بأنه: قدرة الفرد على التكيف بنجاح مع المحن التي يتعرض لها، وأن يتجاوز مرحلتها الصمود والصلابة أمام تلك المحن إلى استخدام استراتيجيات إيجابية لمواجهة. ويعرف الصمود النفسي إجرائياً بأنه القدرة الإيجابية للفرد على المواجهة والتكيف الإيجابي مع الأحداث الصادمة والضغوط النفسية وإحداث التغييرات اللازمة لمواجهة التحديات سواء كان هذا التكيف بالتوسط أو القابلية للتغيير أو الأخذ بأيسر الحلول ويتشكل لدى الفرد من عدة مصادر تمثل ستة أبعاد وهي (الدعم الأسري - دعم الأصدقاء - الدعم المدرسي - التوافق - الشعور بالكفاح - التعاطف). وهو ما سوف يتبناه الباحث الحالي نظراً لشموله ومناسبته لتغطية موضوع الدراسة.

٢. الرضا عن الحياة

تتبنى الدراسة الحالية التعريف المفاهيمي للرضا عن الحياة كما تشير إليه نعمات شعبان علوان، (٢٠٠٨) بأنه تقدير عام لنوعية حياة الفرد حسب المعايير التالية: السعادة، العلاقات الاجتماعية، والطمأنينة، والاستقرار الاجتماعي، والتقدير الاجتماعي، كما يتحدد بالتعريف الإجرائي للرضا عن الحياة بالدرجة التي يحصل عليها الأفراد على مقياس الرضا عن الحياة المعد لهذا الغرض، والذي يعبر عن تقدير الرضا عن الحياة لدى الفرد من خلال خمسة أبعاد تمثل: السعادة بالحياة، والعلاقات الاجتماعية، والطمأنينة النفسية، والاستقرار النفسي، والتقدير الاجتماعي.

٣. الذكاء الوجداني Emotional intelligence

تتبنى الدراسة الحالية التعريف المفاهيمي للذكاء الوجداني باعتباره يمثل باعتباره يمثل مزيج من الكفاءة الشخصية والكفاءة الاجتماعية، حيث تعكس الكفاءة الشخصية قدرة الفرد على إدراك مشاعره وانفعالاته والتحكم فيها وتنظيمها وتوجيهها لتحقيق أهدافها، كما تعكس الكفاءة الاجتماعية قدرة الفرد على التواصل غير اللفظي مع الآخرين والتعاطف معهم وإدارة أو التحكم في انفعالاتهم ويتضمن المقياس خمسة أبعاد تمثل: الوعي بالذات، إدارة الذات،

التحفيز الذاتي، التعاطف مع الآخرين، المهارات الإجتماعية، تمثل أبعاد الذكاء الوجداني. (عادل السعيد البنا، ٢٠١٨) وهو ما تتبناه الدراسة الحالية نظرا لشموله وتغطيته للمفهوم قياسا وتعريفًا ومناسبته لأغراض الدراسة الحالية.

٤. المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility

تتبنى الدراسة الحالية التعريف المفاهيمي الذي استخلصه الباحث للمسؤولية الاجتماعية كونها تعبر عن وعي الفرد بواجباته تجاه الآخرين والمجتمع وتحمل نتائج سلوكه والمشاركة الايجابية مع الآخرين من أفراد مجتمعه وأبناء وطنه. وتتحدد من خلال أبعاد تغطي جوانب المسؤولية الذاتية، والمسؤولية الجماعية، والمسؤولية الأخلاقية، والدينية، والمسؤولية الوطنية، كما تتحدد المسؤولية الاجتماعية إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الأفراد على مقياس المسؤولية الاجتماعية المعد لهذا الغرض، والذي يعبر عن تقدير المسؤولية الاجتماعية لدى الفرد من خلال أربعة أبعاد تمثل: المسؤولية الذاتية، والمسؤولية الجماعية، والمسؤولية الأخلاقية، والدينية، والمسؤولية الوطنية.

٥. المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة Socio-cultural level of the family

يتحدد المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة في ضوء كل من المستوى التعليمي لأفراد الأسرة وكذا المستوى المهني لأفراد الأسرة، ومدى توافر أدوات الثقافة داخل المنزل، ومدى استخدام الأسرة لما يتوافر لديها من أدوات ثقافية، ونشاط الأسرة الثقافي خارج المنزل، ومعتقدات الأسرة وعاداتها وقيمتها، وممارسات الوالدين الثقافية نحو الأبناء، والحالة السكنية لأفراد الأسرة. ويحدد المستوى الاجتماعي الثقافي إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس المستوى الاجتماعي الثقافي (عادل البنا) المشاركون في الدراسة

١. وصف عينة حساب الخصائص السيكومترية للأدوات: تكونت عينة تحديد الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في الدراسة من الطلاب الراغبين في الالتحاق بالكليات العسكرية بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠، وقد بلغ عددهم (٢٠٠) طالبا وطالبة، منهم (١٠٠) من الذكور، و(١٠٠) من الإناث.

٢. وصف العينة الأساسية: تكونت العينة الأساسية للدراسة من الطلاب الراغبين في الالتحاق بالكليات العسكرية بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠، وقد بلغ عددهم (٥٣٨) طالبا وطالبة، منهم (٢٤٦) من الذكور، و(٢٩٢) من الإناث. محددات الدراسة

١. تتحدد بالمتغيرات التي تقيسها المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية

وهي:

- مقياس الصمود النفسي.
- مقياس الرضا عن الحياة.
- مقياس الذكاء الوجداني.
- مقياس المسؤولية الاجتماعية.
- مقياس المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة.

فروض الدراسة

١. يمكن التنبؤ بالصمود النفسي من خلال متغيرات الذكاء الوجداني والمسؤولية الاجتماعية والرضا عن الحياة والمستوى الاجتماعي الثقافي لدى الراغبين في الالتحاق بالكليات العسكرية.

٢. يمكن التوصل إلى نموذج بنائي للعلاقة بين كل من الصمود النفسي والذكاء الوجداني والمسئولية الاجتماعية والرضا عن الحياة والمستوى الاجتماعي الثقلي لدى الراغبين في الالتحاق بالكليات العسكرية.

خطوات الدراسة

١. مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وكتابة الإطار النظري وتدعيمه بالدراسات ذات الصلة، ثم الانتهاء بصياغة فروض الدراسة.
٢. اختيار وتقنين أدوات الدراسة.
٣. اختيار عينة الدراسة وحساب الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة.
٤. تطبيق الأدوات على عينة الدراسة وتفريغ البيانات وتحليلها إحصائياً.
٥. مناقشة النتائج المستخلصة من المعالجة الإحصائية في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.
٦. وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات، فضلاً عن البحوث المستقبلية المقترحة.

نتائج الدراسة

أولاً: نتائج الفرض الأول ومناقشتها: ينص الفرض الأول على أنه: "يمكن التنبؤ بالصمود النفسي من خلال متغيرات الذكاء الوجداني والمسئولية الاجتماعية والرضا عن الحياة والمستوى الاجتماعي الثقلي لدى الراغبين في الالتحاق بالكليات العسكرية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج بين كل من (الذكاء الوجداني - المسئولية الاجتماعية - الرضا عن الحياة - المستوى الاجتماعي الثقلي) كمتغيرات مستقلة والصمود النفسي كمتغير تابع، وقد أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتدرج وجود ثلاث نماذج للانحدار يمكن من خلالهما التنبؤ بالصمود النفسي كما يتضح من جدول (١)، (٢)

جدول (١): تحليل تباين الانحدار المتعدد المتدرج لتأثير (الذكاء الوجداني - المسئولية الاجتماعية - الرضا عن الحياة - المستوى الاجتماعي الثقلي) على الصمود النفسي

ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المتغيرات	النموذج	
♦♦٨٦٦.٢٣	٧٢٣٦٠.٦٥٨	١	٧٢٣٦٠.٣٥٨	الذكاء الوجداني	الانحدار	الأول
					البواقي	
					الإجمالي	
♦♦٥٤٢.٢٤	٣٩٢١٩.٧١٨	٢	٧٨٤٣٩.٤٣٧	الذكاء الوجداني الرضا عن الحياة	الانحدار	الثاني
					البواقي	
					الإجمالي	
♦♦٣٧٠.٢٦	٢٦٣٦٨.٦٦٨	٣	٧٩١٠٦.٠٠٣	الذكاء الوجداني الرضا عن الحياة المسئولية الاجتماعية	الانحدار	الثالث
					البواقي	
					الإجمالي	

جدول (٢) نتائج الانحدار المتعدد المتدرج لكل من (الذكاء الوجداني - المسؤولية الاجتماعية - الرضا عن الحياة - المستوى الاجتماعي الثقافى) على الصمود النفسي

النموذج	المتغيرات	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	معامل بيتا	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	R2 Adjusted
الأول	الثابت	-٤.٧٧٧	٣.٧٥٠	-	١.٢٧٤	غير دالة	٠.٦١٧
	الذكاء الوجداني	٠.٥٣٨	٠.١٨	٠.٧٨٦	٢٩.٤٣٢	٠.٠١	
الثاني	الثابت	١٠.٠٠٨	٣.٨٤٤	-	٢.٦٠٤	٠.٠١	٠.٦٦٨
	الذكاء الوجداني	٠.٣٠٧	٠.٣٠	٠.٤٤٨	١٠.٠٨٧	٠.٠١	
	الرضا عن الحياة	٠.٣٢٧	٠.٣٦	٠.٤٠٧	٩.١٦٨	٠.٠١	
الثالث	الثابت	٨.٢٦٤	٣.٨٥٦	-	٢.٤٤٣	٠.٠٥	٠.٦٧٤
	الذكاء الوجداني	٠.٢٨٦	٠.٣٦	٠.٤١٨	٩.٢٦١	٠.٠١	
	الرضا عن الحياة	٠.٣٠٧	٠.٣٦	٠.٣٨٣	٨.٥٣٨	٠.٠١	
	المسؤولية الاجتماعية	٠.٠٤٥	٠.١٥	٠.٩٢	٣.٠٥٩	٠.٠١	

ويتضح من جدول (١)، (٢) مايلي:

يوضح النموذج الأول لتحليل الانحدار وجود تأثير إيجابي معنوي للذكاء الوجداني على الصمود النفسي في حين تم حذف كل من (المستوى الاجتماعي الثقافى - المسؤولية الاجتماعية - الرضا عن الحياة) من معادلة التنبؤ، حيث بلغ معامل الارتباط المتعدد ٠.٧٨٦، وبلغ معامل التحديد المعدل ٠.٦١٧، وبالتالي فإن معادلة الانحدار تمثل ٦١.٧٪ من البيانات، كما أن معنوية هذا النموذج الانحداري تساوي (٠.٠١)، مما يدل على إمكانية الاعتماد على هذا النموذج في التنبؤ بالصمود النفسي، ومعادلة الانحدار وفقا لهذا النموذج الانحداري ستكون كما يلي:

$$\text{الصمود النفسي} = ٠.٥٣٨ \times \text{الذكاء الوجداني}$$

ويوضح النموذج الثاني لتحليل الانحدار وجود تأثير إيجابي معنوي للذكاء الوجداني والرضا عن الحياة على الصمود النفسي حيث تم حذف كل من (المستوى الاجتماعي والثقافى والمسؤولية الاجتماعية) من معادلة التنبؤ، حيث بلغ معامل الارتباط المتعدد ٠.٧٨٦، وبلغ معامل التحديد المعدل ٠.٦٦٨، وبالتالي فإن معادلة الانحدار تمثل ٦٦.٨٪ من البيانات، كما أن معنوية هذا النموذج الانحداري تساوي (٠.٠١)، مما يدل على إمكانية الاعتماد على هذا النموذج في التنبؤ بالصمود النفسي، ومعادلة الانحدار وفقا لهذا النموذج الانحداري ستكون كما يلي:

$$\text{الصمود النفسي} = ١٠.٠٠٨ + ٠.٣٠٧ \times \text{الذكاء الوجداني} + ٠.٣٢٧ \times \text{الرضا عن الحياة}$$

ويوضح النموذج الثالث لتحليل الانحدار وجود تأثير إيجابي معنوي للذكاء الوجداني والرضا عن الحياة والمسؤولية الاجتماعية على الصمود النفسي، حيث تم حذف المستوى الاجتماعي الثقافى من معادلة التنبؤ، حيث بلغ معامل الارتباط المتعدد ٠.٨٢٢، وبلغ معامل التحديد المعدل ٠.٦٧٤، وبالتالي فإن معادلة الانحدار تمثل ٦٧.٤٪ من البيانات، كما أن معنوية هذا النموذج الانحداري تساوي (٠.٠١)، مما يدل على إمكانية الاعتماد على هذا النموذج في التنبؤ بالصمود النفسي، ومعادلة الانحدار وفقا لهذا النموذج الانحداري ستكون كما يلي:

$$\text{الصمود النفسي} = ٨.٢٦٤ + ٠.٢٨٦ \times \text{الذكاء الوجداني} + ٠.٣٠٧ \times \text{الرضا عن الحياة} + ٠.٠٤٥ \times$$

المسؤولية الاجتماعية

وجاءت نتيجة التأكيد على صحة هذا الفرض لتؤكد معها إمكانية التنبؤ بمستوى الصمود النفسي للراغبين في الإلتحاق بالكليات العسكرية من خلال درجاتهم على مقاييس الذكاء الوجداني والمسؤولية الاجتماعية والرضا عن الحياة. وهذا يؤكد أنه كلما ارتفع مستوى الذكاء الوجداني والمسؤولية الاجتماعية والرضا عن الحياة كلما ارتفع مستوى الصمود النفسي. وهو ما تؤكدته الدراسات السابقة والتي وردت في الفصل الثالث من هذه الدراسة. فالأشخاص الذين يمتلكون مهارات الذكاء الوجداني المتمثلة في مهارات إدارة الغضب والانفعالات هم أكثر صمودا وأكثر قدرة على مواجهة المواقف الصعبة وتحقيق أهدافهم أكثر ثقة في المستقبل مما يدفعه إلى بذل الكثير من الجهد في عمله والإقدام على الحياة وتوقع

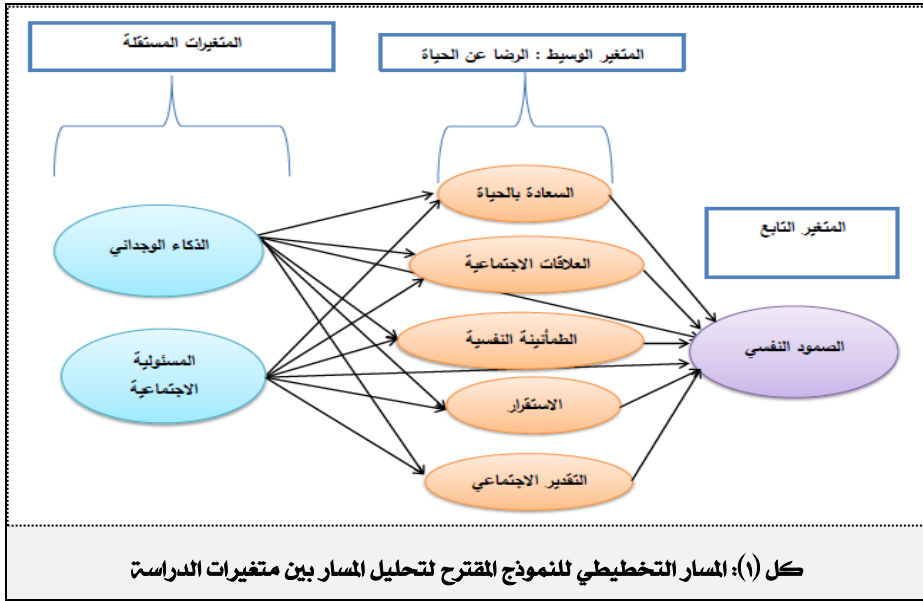
النجاح. وكذلك الأمر بالنسبة لأرتفاع مستوى المسئولية الاجتماعية والرضا عن الحياة مما يجعل لدى الفرد قدرة وامكانات أعلى على الصمود النفسي في مواجهة الضغوط المختلفة بثبات واستقرار وجداني وتركيز وشعور بالطمأنينة وبالأمن النفسي في كافة أموره الحياتية خصوصاً ما يتصل بدوره المؤسسي للدفاع والاستبسال والزود عن وطنه. وهذا الصمود النفسي هو ما يؤكد قدرة الفرد في السيطرة على بيئته وتفاعله الإيجابي معها وقدرته على إدارة أزماته ومواجهته الفعالة لها.

وذلك على الرغم من عدم ظهور تأثير لمتغير المستوى الاجتماعي الثقلي عن المعادلة الإنحدار المتعدد للتنبؤ بالصمود النفسي. إلا أن هذا يمكن تفسيره بأن الاستتارة النفسية الفائقة التي تدفع الفرد للالتحاق بالمؤسسة العسكرية وشرف وقدمية الانتماء لها كمكانة مقدسة لدى أفراد الشعب المصري لا تتوقف بالمرّة في سياقها العام بمؤشرات المستوى الاجتماعي الثقلي للأسرة، وهذا ما يؤكد الواقع أن جيش مصر يمثل نسيج من خيرة شعب مصر من كافة مستوياته وأطيافه معياره الأساسي في الانتقاء الصلاحية النفسية والجسمية والعقلية، وليس مستواه الاجتماعي الثقلي رغم ما له من تأثير ظهر في نتائج الفرض الرابع كتنبؤ خطي بسيط واختفى في التنبؤ المتعدد وهو الأدق إحصائياً كونه يستبعد جزء من تباين الخطأ أو التباين غير المفسر في حالتنا هذه.

ثانياً: نتائج الفرض الثاني ومناقشتها: ينص الفرض السادس على أنه: " يمكن

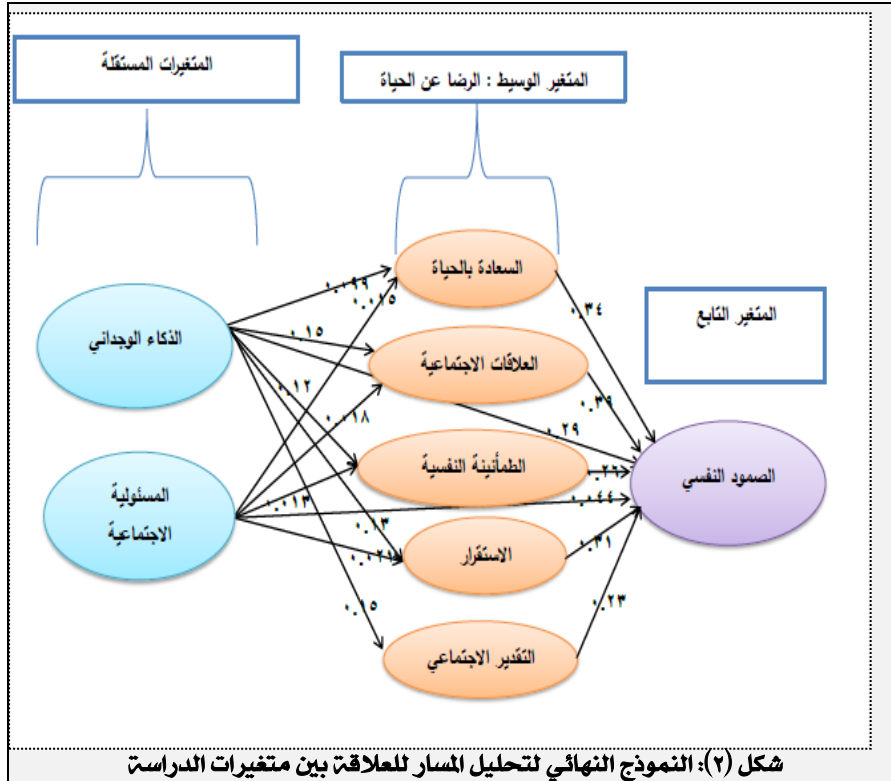
التوصل إلى نموذج بنائي للعلاقة بين كل من الصمود النفسي والذكاء الوجداني والمسئولية الاجتماعية والرضا عن الحياة والمستوى الاجتماعي الثقلي لدى الطلاب الراغبين في الالتحاق بالكليات العسكرية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل المسار Path Analysis ببرنامج LISREL8.8، كأسلوب إحصائي يُستخدم لوضع احتمال العلاقات السببية بين المتغيرات، حيث يعتمد على نموذج توضيحي للعلاقات بين المتغيرات المختلطة بناء على البحوث والنظريات المتعلقة بظاهرة معينة. ويساعد هذا الأسلوب في قياس الآثار المباشرة وغير المباشرة للمتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة فهو يهدف إلى التعرف على العلاقات السببية بين المتغيرات من خلال مصفوفة الارتباط بينها، وسوف تهتم الدراسة الحالية باختبار نموذج لتحليل المسار يتضمن التأثيرات التي يحتوى عليها الشكل (1) حيث يشتمل على التأثيرات بين المتغيرات التالية: (المسئولية الاجتماعية - الذكاء الوجداني - الرضا عن الحياة - الصمود النفسي)



وقد استخدم الباحث عند اختبار هذا النموذج موقف توليد النموذج Model generation situation، وهو أحد مواقف اختبار مثل هذه النماذج، حيث حدد عزت عبد الحميد (٢٠٠٨، ٢٥٥ - ٢٥٦) ثلاثة مواقف لاختبار مثل هذا النموذج، وأشار إلى أنه في موقف توليد النموذج يكون لدى الباحث نموذج تجريبي أولى محدد، فإذا كان النموذج الأولي لا يطابق البيانات المعطاة يجب أن يعدل ويختبر مرة ثانية باستخدام نفس البيانات، وهنا قد يتم اختبار عدة نماذج في هذه العملية، والهدف يكون إيجاد نموذج ليس فقط يطابق البيانات بطريقة جيدة من الناحية الإحصائية، ولكن أيضا أن يتميز هذا النموذج بأن كل بارامتر يحتوي عليه يمكن إعطائه تفسيراً ومعنى حقيقياً.

وقد أسفرت نتائج ليزرل ٨.٨ عن التوصل إلى أفضل نموذج لتحليل المسار بين متغيرات الدراسة لدى عينة الدراسة الأساسية كما هو موضح بالشكل رقم (٢).



شكل (٢): النموذج النهائي لتحليل المسار للعلاقة بين متغيرات الدراسة

وتجدر الإشارة إلى أنه توجد العديد من المؤشرات الدالة على جودة المطابقة والتي يتم قبول النموذج للبيانات أو رفضه في ضوءها والتي تعرف بمؤشرات جودة المطابقة ومنها:

- أ- **النسبة بين قيمة مربع كاي ودرجات الحرية df:** إذا كانت أقل من ٥ تدل على قبول النموذج ولكن إذا كانت أقل من ٢ تدل على أن النموذج مطابق للبيانات وهناك العديد من الدراسات التي تستخدم مستوى الدلالة مربع كاي كمؤشر لجودة المطابقة وهذا مقبول في العينات كبيرة الحجم أو عندما لا نرغب في مقارنة نماذج بنائية مختلفة لنفس البيانات حيث تتأثر هذه القيمة بحجم العينة، ولذلك لا بد وأن يؤخذ في الاعتبار بعض المؤشرات الأخرى لجودة المطابقة بجانب النسبة بين مربع كاي ودرجات الحرية df (Wen, et al.,2004; Simon &Tovar,2004)

ب- **مؤشر المطابقة المطلقة Absolute Fit Indexes:**

ويكون الاهتمام هنا منصبا على مقارنة مصفوفة العينة (المصفوفة الأساسية) بالمصفوفة المحللة - التي تم استخدامها من قبل النموذج ومن هذه المؤشرات. (عبد الناصر عامر:٢٠٠٤) (Nasser & Takahashi,2003; Chang, et al.,2004; Hewitt, et al.,2004)

ت- **مؤشر حسن المطابقة Goodness of Fit Index:**

ويقيس مقدار التباين في المصفوفة المحللة عن طريق تحليل المسار موضوع الدراسة وهو بذلك يناظر مربع معامل الارتباط المتعدد في تحليل الانحدار المتعدد، وتراوح قيمته (١,٠) وتشير القيمة المرتفعة بين هذا المدى الى تطابق أفضل للنموذج مع بيانات العينة وقد طور هذا المؤشر

ليتححرر من التعقيد ويعرف المؤشر الجديد بمؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية (AGFI).

ث- مؤشرات المطابقة المتزايدة Incremental Fit Index:

ومن هذه المؤشرات مؤشر المطابقة المعياري (Normed Fit Index (NFI) ومؤشر المطابقة المقارن (Comparative Fit Index (CFI) ومؤشر المطابقة المتزايد (Incremental Fit Index (IFI) ومؤشر المطابقة النسبي (Relative Fit Index (RFI) وتتراوح قيمة هذه المؤشرات بين (٠، ١) وتشير القيمة المرتفعة بين هذا المدى إلى تطابق أفضل للنموذج مع بيانات العينة. (Nasser & Takahashi, 2003; Chang, et al., 2004; Hewitt, et al., 2004 عامر: ٢٠٠٤)

وقد أهتمت الدراسة الحالية باختبار نموذج تحليل المسار الذي يتضمن التأثيرات التي يحتوى عليها الشكل (١) وهى التأثيرات بين المتغيرات التالية: المسؤولية الاجتماعية، الذكاء الوجداني، الرضا عن الحياة، الصمود النفسي. وقد اقترح الباحث هذه النماذج في ضوء نتائج البحوث والدراسات السابقة، والتي قدمت أدلة علي وجود رابطة نظرية بين هذه المتغيرات إلا أن هذه البحوث والدراسات لم تتناول هذه المتغيرات بصورة إجمالية في نموذج واحد على النحو الذي تتناوله الدراسة الحالية.

وقد أسفرت نتائج تحليل البيانات باستخدام برنامج ليزرل ٨.٨ عن النتائج التالية:

حظي النموذج الموضح بالشكل (١) على مؤشرات حسن المطابقة حيث كانت قيمة (كا) غير دالة إحصائياً، ومؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي أقل من نظيره للنموذج المشيع، كما أن قيم بقية المؤشرات وصلت إلى القيمة المثالية لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة موضع الاختبار. ويوضح جدول (٣) مؤشرات الملاءمة للنموذج المقترح بالشكل (١) التي تم التوصل إليها باستخدام البرنامج.

جدول (٣): قيم مؤشرات الملائمة لنموذج لتحليل المسار بين متغيرات الدراسة

مؤشر الملاءمة	قيمة المؤشر	القيمة الدالة على حسن الملاءمة
مربع كاي (درجات الحرية، الدلالة)	٦.٥١ (٣، ٠.٨٩٢)	غير دالة
مربع كاي/درجات الحرية	٢.١٧	صفر إلى ٥
مؤشر حسن المطابقة GFI	١	صفر إلى ١
مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	٠.٩٦	صفر إلى ١
جذر متوسطات مربعات البواقي RMR	٠.٣٠	صفر إلى ١
جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA	٠.٠٤٧	صفر إلى ٠.١
مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠.٩٩	صفر إلى ١
مؤشر المطابقة المقارن CFI	١	صفر إلى ١
مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠.٩٨	صفر إلى ١

ويوضح جدول (٤) التأثيرات المباشرة وغير المباشرة التي يحتوي عليها نموذج تحليل المسار بين متغيرات الدراسة.

جدول (٤) التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لنموذج لتحليل المسار بين متغيرات الدراسة

الضمود النفسي			نوع التأثير	المتغير الكامن
ت	خ	التأثير		
٠.٢٩	٠.٣١	٠.٢٩	مباشر	الذكاء الوجداني
٠.٤٤	٠.١٥	٠.٤٤	مباشر	المسؤولية الاجتماعية
٠.٣٤	٠.٩٥	٠.٣٤	مباشر	السعادة بالحياة
٠.٣٩	٠.٩٦	٠.٣٩	مباشر	العلاقات الاجتماعية
٠.٢٦	٠.٩٦	٠.٢٦	مباشر	الطمأنينة النفسية
٠.٣١	٠.٩٠	٠.٣١	مباشر	الاستقرار النفسي
٠.٢٣	٠.٩١	٠.٢٣	مباشر	التقدير الاجتماعي
المتغير الوسيط الرضا عن الحياة				
١- السعادة بالحياة				
٠.٩٩	٠.٠٩٣	٠.٩٩	مباشر	الذكاء الوجداني
٠.١٥	٠.٠٦٧	٠.١٥	مباشر	المسؤولية الاجتماعية
٢- العلاقات الاجتماعية				
٠.١٥	٠.٠٩٣	٠.١٥	مباشر	الذكاء الوجداني
٠.١٨	٠.٠٦٧	٠.١٨	مباشر	المسؤولية الاجتماعية
٣- الطمأنينة النفسية				
٠.١٢	٠.٠٩١	٠.١٢	مباشر	الذكاء الوجداني
٠.١٣	٠.٠٦٥	٠.١٣	مباشر	المسؤولية الاجتماعية
٤- الاستقرار الاجتماعي				
٠.١٣	٠.٠٩٩	٠.١٣	مباشر	الذكاء الوجداني
٠.٢١	٠.٠٧١	٠.٢١	مباشر	المسؤولية الاجتماعية
٥- التقدير الاجتماعي				
٠.١٥	٠.٠٩٧	٠.١٥	مباشر	الذكاء الوجداني
٠.٠٧٧	٠.٠٧٠	٠.٠٧٧	مباشر	المسؤولية الاجتماعية

◆ دالة عند ٠.٥ ◆ دالة عند ٠.٠١ ◆ خ = الخطأ المعياري لتقدير التأثير

من جدول (٤) يمكن صياغة المعادلات البنائية للنموذج النهائي على النحو التالي:

١	الضمود النفسي = (٠.٢٩) × (الذكاء الوجداني) + (٠.٤٤) × (المسؤولية الاجتماعية) + (٠.٣٤) × (السعادة بالحياة) + (٠.٣٩) × (العلاقات الاجتماعية) + (٠.٢٦) × (الطمأنينة النفسية) + (٠.٣١) × (الاستقرار النفسي) + (٠.٢٣) × (التقدير الاجتماعي)
٢	السعادة بالحياة = (٠.٠٩٩) × (الذكاء الوجداني) + (٠.١٥) × (المسؤولية الاجتماعية).
٣	العلاقات الاجتماعية = (٠.١٥) × (الذكاء الوجداني) + (٠.١٥) × (المسؤولية الاجتماعية).
٤	الطمأنينة النفسية = (٠.١٢) × (الذكاء الوجداني) + (٠.١٣) × (المسؤولية الاجتماعية).
٥	الاستقرار النفسي = (٠.١٣) × (الذكاء الوجداني) + (٠.٢١) × (المسؤولية الاجتماعية).
٦	التقدير الاجتماعي = (٠.١٥) × (الذكاء الوجداني).

يتضح من المعادلة (١) ما يلي:

- يوجد تأثير إيجابي مباشر بقيمة (٠.٢٩) ودال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) للذكاء الوجداني على الضمود النفسي.
- يوجد تأثير إيجابي مباشر بقيمة (٠.٤٤) ودال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) للمسؤولية الاجتماعية على الضمود النفسي.
- يوجد تأثير إيجابي مباشر بقيمة (٠.٣٤) ودال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) للسعادة بالحياة على الضمود النفسي.

٤. يوجد تأثير إيجابي مباشر بقيمة (٠.٣٩) ودال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) للعلاقات الإجتماعية على الصمود النفسي.
٥. يوجد تأثير إيجابي مباشر بقيمة (٠.٢٦) ودال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) للطمأنينة النفسية على الصمود النفسي.
٦. يوجد تأثير إيجابي مباشر بقيمة (٠.٣١) ودال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) للاستقرار النفسي على الصمود النفسي.
٧. يوجد تأثير إيجابي مباشر بقيمة (٠.٢٣) ودال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) للتقدير الاجتماعي على الصمود النفسي.
- كما بلغت قيمة R^2 (٠.٦٨) لهذه المعادلة البنائية، مما يعني أنه يمكن الاستناد إلى هذه المعادلة البنائية في تفسير (٦٨%) من التباين الحادث في الصمود النفسي.
- كما يتضح من المعادلة (٢) ما يلي:**
- أ- يوجد تأثير إيجابي مباشر بقيمة (٠.٠٩٩) ودال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) للذكاء الوجداني على السعادة بالحياة.
- ب- يوجد تأثير إيجابي مباشر بقيمة (٠.٠١٥) ودال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) للمسئولية الاجتماعية على السعادة بالحياة.
- كما بلغت قيمة R^2 (0.28) لهذه المعادلة البنائية، مما يعني أنه يمكن الاستناد إلى هذه المعادلة البنائية في تفسير (28%) من التباين الحادث في السعادة بالحياة.
- كما يتضح من المعادلة (٣) ما يلي:**
- أ- يوجد تأثير إيجابي مباشر بقيمة (٠.١٥) ودال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) للذكاء الوجداني على العلاقات الاجتماعية.
- ب- يوجد تأثير إيجابي مباشر بقيمة (٠.٠١٨) ودال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) للمسئولية الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية.
- كما بلغت قيمة R^2 (0.46) لهذه المعادلة البنائية، مما يعني أنه يمكن الاستناد إلى هذه المعادلة البنائية في تفسير (46%) من التباين الحادث في العلاقات الاجتماعية.
- كما يتضح من المعادلة (٤) ما يلي:**
- أ- يوجد تأثير إيجابي مباشر بقيمة (٠.١٢) ودال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) للذكاء الوجداني على الطمأنينة النفسية.
- ب- يوجد تأثير إيجابي مباشر بقيمة (٠.٠١٣) ودال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) للمسئولية الاجتماعية على الطمأنينة النفسية.
- كما بلغت قيمة R^2 (0.37) لهذه المعادلة البنائية، مما يعني أنه يمكن الاستناد إلى هذه المعادلة البنائية في تفسير (37%) من التباين الحادث في الطمأنينة النفسية.
- كما يتضح من المعادلة (٥) ما يلي:**
- أ- يوجد تأثير إيجابي مباشر بقيمة (٠.١٣) ودال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) للذكاء الوجداني على الاستقرار النفسي.
- ب- يوجد تأثير إيجابي مباشر بقيمة (٠.٠٢١) ودال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) للمسئولية الاجتماعية على الاستقرار النفسي.
- كما بلغت قيمة R^2 (0.37) لهذه المعادلة البنائية، مما يعني أنه يمكن الاستناد إلى هذه المعادلة البنائية في تفسير (37%) من التباين الحادث في الاستقرار النفسي.

كما يتضح من المعادلة (٦) ما يلي:

أ- يوجد تأثير إيجابي مباشر بقيمة (٠.١٥) ودال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) للذكاء الوجداني على التقدير الاجتماعي. كما بلغت قيمة R^2 (0.4) لهذه المعادلة البنائية، مما يعني أنه يمكن الاستناد إلى هذه المعادلة البنائية في تفسير (40%) من التباين الحادث في التقدير الاجتماعي. وقد جاءت نتيجة التأكيد على صحة هذا الفرض الثابت للتناغم مع ما جاء بنتيجة صحة الفرض الخامس لمعادلة التنبؤ المتعدد بالصمود النفسي، ولتؤكد معها إمكانية نمذجة العلاقات البنائية للعلاقات القائمة بين الصمود النفسي للراغبين في الالتحاق بالكلية العسكرية وذلك بمتغيرات الذكاء الوجداني والمسؤولية الاجتماعية والرضا عن الحياة بأبعاده المتمثلة في: السعادة بالحياة، والعلاقات الاجتماعية، والطمأنينة النفسية، والاستقرار النفسي، والتقدير الاجتماعي. وهذا يؤكد أنه كلما ارتفع مستوى الذكاء الوجداني والمسؤولية الاجتماعية والرضا عن الحياة وأبعاده المختلفة لديهم كلما ارتفع صمودهم النفسي وشعورهم القوي على مواجهة الضغوط والأزمات والمواقف الصعبة. وهو ما تؤكدته الكتابات النظرية من دراسات وبحوث سابقة سبق أن أوردناها في الفصلين الثاني والثالث من هذه الدراسة. فالأشخاص الذين لديهم قدرة مرتفعة على مواجهة المواقف المختلفة وتحقيق أهدافهم هم أكثر ثقة في المستقبل وبما يدفعهم إلى بذل مزيد من الجهد في أعمالهم والإقدام على الحياة وتوقع النجاح. فكلما كان لدى الفرد قدرة على مواجهة الضغوط المختلفة وثبات وصمود نفسي كان أكثر تفاعلاً مع من حوله وأكثر قدرة على تحقيق أهدافه وطموحاته وإقبالاً على الحياة والإحساس بأن الحياة جديرة بالاهتمام ولها معنى وقيمة، فضلاً عن الشعور بالطمأنينة والأمن نحو مستقبلهم وتوقع النجاح والتفوق في كافة أموره الحياتية خصوصاً ما يتصل بدوره المؤسسي للدفاع والاستبسال في الزود عن وطنه. وبما يؤكد الصمود النفسي من معاني ودلالات تشير إلى قدرة الفرد في السيطرة على بيئته وتفاعله الإيجابي مع كل من حوله من أفراد مختلفي الطباع ومواقف حياتية صعبة وأحداث شاقّة ووقدرته على إدارة أزماته ومواجهته الفعالة لها والتي ترتبط بتوجهه الإيجابي للحياة، وإحساسه بالاستقرار النفسي، والتفاوض، وتوقع النجاح، وحدوث الأفضل. وهذا يعني أن ارتفاع مستوى الرضا عن الحياة والمسؤولية الاجتماعية والذكاء الوجداني لدى الفرد يستتبعه ارتفاع في مستوى الصمود النفسي، الأمر الذي يستخلص الباحث منه أن تمتع الفرد بقدر من الصمود النفسي والتوازن النفسي يجعله أكثر شعوراً بوجود قيمة لحياته وبالذور الذي يراه أنه جدير لأدائه في الحياة.

وعلى الرغم من غياب تأثير المستوى الاجتماعي الثقلي عن معادلة التنبؤ هذه إلا أن هذا يمكن تفسيره بأن الاستثارة النفسية الفائقة التي تدفع الفرد للالتحاق بالمؤسسة العسكرية وشرف وقدسية الانتماء لها كمكانة مقدسة لدى أفراد الشعب المصري لا تتوقف بالمرّة في سياقها العام بمؤشرات المستوى الاجتماعي الثقلي للأسرة، وهذا ما يؤكد الواقع أن جيش مصر يمثل نسيج من خيرة شعب مصر من كافة مستوياته وأطيافه معياره الأساسي في الانتقاء الصلاحية النفسية والجسمية والعقلية، وليس مستواه الاجتماعي الثقلي رغم ما له من تأثير ظهر في نتائج الفرض الرابع كتنبؤ خطي بسيط واختفى في التنبؤ المتعدد وهو الأدق إحصائياً كونه يستبعد جزء من تباين الخطأ أو التباين غير المفسر في حالتنا هذه.

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة يقدم الباحث مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تفيد في اختيار وانتقاء الطلاب الراغبين في الالتحاق بالكلية العسكرية ضماناً لتحقيق لمستوى وبناء نفسي لائق من حيث كل من الصمود النفسي والذكاء الوجداني والمسؤولية الاجتماعية والرضا عن الحياة والمستوى الاجتماعي الثقلي للمتقدمين، ومن أهم هذه التوصيات ما يلي:

١. على المستوى العاجل العمل على تصميم وتنفيذ برامج إرشادية لرفع مستوى الصمود النفسي وبالتالي الذكاء الوجداني والمسؤولية الاجتماعية والرضا عن الحياة لدى

- الراغبين في الالتحاق بالكليات العسكرية ضماناً لتحقيق مستوى البناء النفسي اللائق لجنود وضباط خير أجناد الأرض.
٢. على المستوى الأجل وطويل المدى تصميم وتنفيذ برامج إرشادية وتأهيلية لرفع مستوى الصمود النفسي وبالتالي الذكاء الوجداني والمسئولية الإجتماعية والرضا عن الحياة لدى الراغبين في مرحلة التعليم الأساسي ومرحلة التعليم الثانوي العام والفني بغية توسيع قاعدة الصلاحية والأختيار والانتقاء للطلاب الراغبين مستقبلاً في الالتحاق بالكليات العسكرية ضماناً لتحقيق مستوى وبناء نفسي لائق لجنود وضباط وأفراد خير أجناد الأرض.
٣. عقد دورات تدريبية للمجندين الحاليين لتدريبهم على كيفية التعامل مع الأزمات والضغوط النفسية وحثهم على التفاؤل والثقة بالنفس وتحمل المسئولية الاجتماعية والتوجه الإيجابي نحو الحياة بما يحقق الرضا عن الحياة ويدفع لنحت ووضوح الهوية الشخصية والوطنية ويحقق الولاء والانتماء والالتزام المؤسسي والوطني والقومي.
٤. يوصى الباحث بضرورة وجود هيكل رسمي للعمل النفسي في المدارس يعتم بإعداد برامج التوجيه النفسي والمعنوي لطلاب مدارس التعليم الأساسي والثانوي العام والفني على يضم فريق من المرشدين النفسيين والأخصائين الإجتماعيين الذين يقومون على إرشاد وتوجيه الطلاب على أهمية الصمود النفسي والذكاء الوجداني والمسئولية الاجتماعية والشعور بمعنى الحياة وتحسين مشاعر السعادة وشبكة الدعم والمساندة والعلاقات الاجتماعية ومستوى الطمأنينة النفسية والاستقرار النفسي والمزاجي والتقدير الاجتماعي وكذلك كيفية إدارة وتوجيه الغضب والانفعالات وكيفية مواجهة الأزمات.
٥. عمل برامج تدريبية وورش عمل لطلاب الكليات العسكرية خلال فترة إعدادهم لتأهيلهم وتدريبهم على كيفية تنمية الصمود النفسي والذكاء الوجداني والمسئولية الاجتماعية وتحسين مشاعر السعادة بالحياة وشبكة الدعم والمساندة والعلاقات الاجتماعية ومستوى الطمأنينة النفسية والاستقرار النفسي والمزاجي والتقدير الاجتماعي وكذلك كيفية إدارة وتوجيه الغضب والانفعالات لديهم، لما لها من أهمية بالغه في تشكيل هوية المقاتل والتأثير على حياته المستقبلية وبناء شخصيته التي تتميز بالصمود النفسي وتدعم جوانب الصلابة النفسية والرونة النفسية والدافعية والطموح وكذا الواقعية في معالجة المشكلات والأزمات.
٦. العمل على رفع مستوى الرضا عن الحياة والصمود النفسي والمسئولية الاجتماعية والذكاء الوجداني والسعادة بالحياة لدى طلاب الكليات العسكرية
٧. العمل على رفع مستوى الصمود النفسي والرضا عن الحياة والمسئولية الاجتماعية والذكاء الوجداني والسعادة بالحياة لدى الراغبين بالالتحاق بالكليات العسكرية
٨. العمل على رفع مستوى الصمود النفسي والرضا عن الحياة والمسئولية الاجتماعية والذكاء الوجداني والسعادة بالحياة لدى أسر الطلاب الملتحقين بالكليات العسكرية
٩. العمل على رفع مستوى الأمن النفسي والاجتماعي لزوجات وأولاد وأباء وأمهات خير أجناد الأرض من أبطال القوات المسلحة
١٠. العمل على رفع مستوى الأمن النفسي والاجتماعي لدى أولاد وأباء وأمهات الشهداء وأرامل خير أجناد الأرض من أبطال القوات المسلحة
١١. تعزيز العلاقات الاجتماعية وشيكات الدعم الاجتماعي لدى أولاد وأباء وأمهات الشهداء وأرامل خير أجناد الأرض من أبطال القوات المسلحة، وذلك من خلال اللقاءات

الاجتماعية في الجمعيات الرسمية التابعة لنوادي القوات المسلحة، ومشاركتهم في أدوار اجتماعية رائدة؛ بما يعزز من الصمود النفسي والثقة بالنفس والاستقرار الاجتماعي لديهم، والذي ينعكس بالإيجاب على تعزيز صورة المؤسسة العسكرية والحفاظ على قدسيته ويعمل على استقطاب نماذج ايجابية تقدر وتؤمن معنى الإنتماء للكتليات العسكرية كمؤسسة لإعداد وتأهيل وتمكين خير أجناد الأرض.

بحوث ودراسات مستقبلية

استكمالاً للجهد البحثي الحالي يوصي الباحث بمواصلة الجهود البحثية في المجالات التالية:

١. دراسة نموذج الصمود النفسي وعلاقته بسمات الشخصية لدى قدامى المحاربين.
٢. دراسة فعالية برامج إرشادية قائمة على الذكاء الوجداني في تنمية الصمود النفسي لدى الطلاب الملتحقين بالكتليات العسكرية.
٣. دراسة فعالية برامج إرشادية قائمة على الذكاء الوجداني في تنمية الصمود النفسي لدى الراغبين في الالتحاق بالكتليات العسكرية.
٤. دراسة فعالية برامج إرشادية قائمة على المسؤولية الاجتماعية في تنمية الصمود النفسي لدى الطلاب الملتحقين بالكتليات العسكرية.
٥. دراسة فعالية برامج إرشادية قائمة على المسؤولية الاجتماعية في تنمية الصمود النفسي لدى الراغبين في الالتحاق بالكتليات العسكرية.
٦. دراسة فعالية برامج إرشادية قائمة على المعتقدات الإيجابية في التفكير والرضا عن الحياة في تنمية الصمود النفسي لدى الطلاب الملتحقين بالكتليات العسكرية.
٧. دراسة فعالية برامج إرشادية قائمة على المعتقدات الإيجابية في التفكير والرضا عن الحياة في تنمية الصمود النفسي لدى الراغبين في الالتحاق بالكتليات العسكرية.
٨. دراسة مستوى الرضا عن الحياة وعلاقتها بالصمود النفسي والمسؤولية الاجتماعية وعمليات تحمل الضغوط لدى أمهات شهداء وأرامل خير أجناد الأرض
٩. دراسة تنبؤية لمستويات الصمود النفسي من خلال متغيرات أخرى مثل الكفاءة الوجدانية والاجتماعية والنفسية والأخلاقية، والسمات الشخصية لدى الطلاب الملتحقين بالكتليات العسكرية.
١٠. دراسة تنبؤية لمستويات الصمود النفسي مع خلال متغيرات أخرى مثل الكفاءة الوجدانية والاجتماعية والنفسية والأخلاقية، والسمات الشخصية لدى الراغبين في الالتحاق بالكتليات العسكرية.
١١. إجراء دراسات مستقبلية موسعة حول تأثير برامج العمليات النفسية الصحية الخاصة بتعزيز الهوية الوطنية والمسؤولية الاجتماعية والسلوك الإيجابي والرضا عن الحياة على الصمود النفسي لدى خير أجناد الأرض من أبطال القوات المسلحة، وذويهم من أطراف شبكات الدعم والمساندة الاجتماعية (الأبناء، الزوجات، الأباء والأمهات- الأخوة والأخوات).

المراجع

١. أحمد عبد اللطيف وحيد (٢٠٠١): علم النفس الاجتماعي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٢. أسعد الإمارة (١٩٩٥): علاقة الضغوط والتعامل معها بالخصائص العصابية لدى طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المستنصرية، بغداد.
٣. أسعد فاخر حبيب، (٢٠١٢). السعادة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة جامعة البصرة، جامعة البصرة.
٤. أسيل محمد صبار (٢٠١٥). الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة النازحين وغير النازحين. مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق، ١١٤، ٦٠٣-٦٢٦.
٥. إمام مختار حميدة (١٩٩٦): المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، ١(٤)، ٢١-٨٢.
٦. أمال عبد السميع باظّة (٢٠١١). مقياس صلابة الشخصية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٧. أنس محمد الأحمدى (٢٠٠٧). المرونة، حدود المرونة بين الثوابت والمتغيرات، مؤسسة الأمة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٨. إلتصار عبد السلام كرماني (٢٠٠٥). الأسلوب المعرفي (التصلب- المرونة) وعلاقته بإتخاذ القرار، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.
٩. إيمان مصطفى سرميني (٢٠١٥). مقياس الصمود النفسي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
١٠. جعفر العرجان (٢٠١٦). مستوى الوعي الصحي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين في الأردن، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، ٢٢(١/٣)، ٢١٥-٢٢٢.
١١. جميلة رحيم عبد الوائلى (٢٠١٢). المعنى في الحياة وعلاقته بنمط الشخصية (A,B) لدى طلبة بغداد، مجلة كلية التربية للبنات، (٢٠١)، ١-٥٦.
١٢. جولد ستين، وبيروكس (٢٠١١). الصمود لدى الأطفال. (ترجمة صفاء يوسف الأعصر، وأمالي عبد الفتاح)، القاهرة: المركز القومي للنشر والترجمة.
١٣. جوهرة بنت عبد القادر شيببي (٢٠٠٥): الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من جامعة أم القرى بمكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
١٤. ريم سليمان (٢٠١٥) بعنوان الصمود النفسي ومعنى الحياة والتدفق من وجهة نظر علم النفس الإيجابي دراسة تحليلية لصمود الجيش العربي السوري، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية. ٣٧(٤)، ٨٩-١٠٥.
١٥. سلوى محمد زغلول طه، فاتن مصطفى كمال لطفي، (٢٠٠٩). اتجاهات وممارسات طلاب الجامعة نحو وقت الفراغ وعلاقته بالرضا عن الحياة، كلية التربية النوعية بالمنصورة، المؤتمر السنوي (الدولي الأول-العربي الرابع) الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي "الواقع والمأمول".
١٦. سميرة محمد شند (٢٠٠٢). دراسة لقلق المستقبل، وقلق الموت لدى طلاب الجامعة من منظوري متغيري الجنس والتخصص، مجلة كلية التربية، ٨(٣)، ١١٣-١٨١.
١٧. سمير قوته (٢٠٠١). المرونة النفسية للأطفال الذين تعرضوا للعنف السياسي، دراسة ميدانية، برنامج غزة للصحة النفسية، غزة، فلسطين.

١٨. سهاد الممللي (٢٠١٠). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين (دراسة ميدانية على طلبة الصف العاشر من مدارس المتفوقين والعاديين في مدينة دمشق. *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية*، ٢٦(٣)، ١٣٥ - ١٩١.
١٩. سهير محمد سالم (٢٠٠٥). معنى الحياة وبعض المتغيرات النفسية "دراسة ارتباطية ارتقائية مقارنة"، *رسالة دكتوراه*، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٢٠. سيد أحمد عثمان (١٩٨٦). *المسئولية الاجتماعية والشخصية المسلمة* "دراسة نفسية وتربوية"، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٢١. سيد أحمد عثمان (٢٠١٠). التحليل الأخلاقي للمسئولية الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٢٢. شيخي مريم، (٢٠١٤). *طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة، رسالة الماجستير*، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.
٢٣. عامر محمد عامر (٢٠٠٢). *التوافق النفسي وعلاقته بمعنى الحياة لدى المراهقين من الجنسين، رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
٢٤. عابدة شعبان صالح، وياسر محمد أمين (٢٠١٤). *الصمود النفسي وعلاقته بإستراتيجيات مواجهة تحديات الحياة المعاصرة لدى النساء الأرامل بقطاع غزة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية*، ٥٠، ٣٤٧-٣٨٦.
٢٥. عبد الباسط العزام (٢٠١٧). *بعنوان نوعية الحياة عند كبار السن في المجتمع الأردني، مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، ٢٣(٤)، ٥٧-١٠٢.
٢٦. عبد الباسط متولي خضر (١٩٩٧). *معنى الحياة لعينة من الشباب الجامعي في علاقته ببعض المتغيرات، المؤتمر السنوي الرابع لمركز الإرشاد النفسي*، ٢-٤.
٢٧. عبد العال حامد عجوة (٢٠٠٢). *الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من الذكاء المعرفي، والعمر، والتحصيل الدراسي، والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية*، ١٣(١)، ٢٥٠-٣٤٤.
٢٨. عثمان محمود الخضر، هدى ملوح الفضلي (٢٠٠٧). *هل الأذكىاء وجدانياً أكثر سعادة؟، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت*، ٣٥(٢)، ١٣-٣٨.
٢٩. عزة عبد الكريم مبروك (٢٠٠٧). *أبعاد الرضا العام عن الحياة ومحدداته لدى عينة من المسنين المصريين، مجلة دراسات نفسية*، أبريل، ١٧(٢)، ٣٧٧-٤٢١.
٣٠. عفرأ إبراهيم خليل (٢٠١٧). *الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الأستاذ، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الخامس لسنة ٢٠١٧ بكلية التربية - جامعة بغداد*، ١٩-٣٦.
٣١. عماد محمد مخيمر (٢٠١١). *استبيان الصلابة النفسية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٣٢. عمر علام عمر (١٩٩٨). *دراسة تحليلية لعنى الحياة في علاقته بكل من الصلابة النفسية والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج*، ١٣(١٣)، ١٧٧-٢١٨.
٣٣. فاتن فاروق عبد الفتاح، وشيرين مسعد حليم (٢٠١٥). *الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بكل من الحكمة وفاعلية الذات لديهم. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد*، ١٥، ٩٠-١٣٤.

٣٤. فاطمة أمين أحمد (١٩٩٩): استخدام المقابلة المهنية في خدمة الفرد في دراسة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية (دراسة وصفية). *مجلة كلية الآداب - جامعة حلوان*، (٦)، ٢٥٠-٢٨١.
٣٥. فتحى عبد الرحمن الضبع (٢٠٠٦). فعالية العلاج بالمعنى فى تخفيف أزمة الهوية وتحقيق المعنى الإيجابي للحياة لدى المراهقين المعاقين بصريا، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.
٣٦. فريد على فريد (٢٠١٣). بعض العوامل الاجتماعية والديموجرافية المرتبطة بقدرة الأرملة على الصمود بعد صدمة وفاة الزوج وتصور مقترح من منظور نظرية الأزمة في خدمة الفرد لتحسين مستوى الصمود النفسي والاجتماعي. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، القاهرة، ١٥(٣٥)، ٦٧٣٧-٦٨٠٦.
٣٧. فؤاد أبو حطب، أمال صادق، سيد عثمان (١٩٩١). *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*، القاهرة، الأنجلو المصرية.
٣٨. فوقيّة محمد راضى (٢٠١٢). معنى الحياة لدي عينة من خريجي الجامعة العاطلين عن العمل وعلاقته بالقيم والعدائيات، كلية التربية، جامعة المنصورة.
٣٩. فيكتور فرانكل (١٩٩٧). *إرادة المعنى، أسس وتطبيقات العلاج بالمعنى* - ترجمة إيمان فوزي - القاهرة، دار زهراء الشرق.
٤٠. مايكل أرجايل (١٩٩٣): *سيكولوجية السعادة*، ترجمة فيصل عبد القادر يوسف، عالم المعرفة، الكويت، (١٧٥).
٤١. مايكل أرجايل (١٩٩٧): *سيكولوجية السعادة*، ترجمة فيصل يونس، مراجعة: شوقي جلال، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر.
٤٢. مجدي محمد السوقي (١٩٩٨): *مقياس الرضا عن الحياة، (دليل التعليمات)*، ط٢، كلية التربية جامعة المنوفية.
٤٣. مجدي محمود فهم (٢٠٠٧). بناء مقياس الصلابة النفسية لمعلمي التربية الرياضية. *مجلة البحوث النفسية والتربوية*، ٢، ٦٩-١١١.
٤٤. محمد إبراهيم جوده هلال (١٩٩٩). دراسة لبعض مكونات الذكاء الوجداني في علاقتها بمركز التحكم لدى طلاب الجامعة، *مجلة كلية التربية بها، جامعة الزقازيق*، ١٠(٤)، ٥٢-١٤٣.
٤٥. محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠١٣). المرونة النفسية، ماهيتها ومحدداتها وقيمتها الوقائية، *إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية*، (٢٩)، ١-٥٧.
٤٦. محمد جواد الخطيب (٢٠٠٧). *الاحترق النفسي وعلاقته بمرونة الأنا لدى المعلمين الفلسطينيين بمحافظة غزة*، المؤتمر التربوي الثالث، الجامعة الإسلامية، غزة.
٤٧. محمد جواد الخطيب (٢٠٠٧). تقييم عوامل مرونة الأنا لدى الشباب الفلسطينيين في مواجهة الأحداث الصادمة، *مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)*، ١٥(١٢)، ١٠٨-١٠٨٨.
٤٨. محمد حسن غانم (٢٠٠٢): *المساندة الاجتماعية المدركة وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى المسنين والمسنات المقيمين في مؤسسات إيواء وأسر طبيعية*، *مجلة دراسات عربية في علم النفس*، ١(٣)، ٣٥-٩٠.

٤٩. محمد رزق البحيري (٢٠١٠). تباين الصمود النفسي بتباين بعض المتغيرات لدى عينته من الأيتام بطيئ التعلم. *المجلة المصرية للدراسات النفسية- الجمعية المصرية للدراسات النفسية*، ٢١(٧٠)، ٤٨٠-٥٣٥.
٥٠. محمد سعد حامد (٢٠٠٧). *الإكتئاب وعلاقته بتقدير الذات ومعنى الحياة لدى الشباب، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.*
٥١. محمد عبد التواب معوض (٢٠٠٠). *الهدف في الحياة وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة به لدى عينته من طلبة الجامعة، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، ١١٣-١٤٣.*
٥٢. محمد مصطفى عبد الرازق (٢٠١٢). *الصمود النفسي مدخل لمواجهة الضغوط الأكاديمية لدى عينته من طلاب الجامعة المتفوقين عقليا. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٣٢، ٤٩٩-٥٧٩.*
٥٣. محمود سعيد الخولي (٢٠١١). *الذكاء الوجداني مابين النشأة والتطبيق، الإسكندرية: منشأة المعارف.*
٥٤. ملاذ رحال الرحال (٢٠٠٨). *الذكاء الوجداني وعلاقته بوجهة الضبط والسلوك القيادي لدى طلاب المرحلة الجامعية، رسالة ماجستير. معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.*
٥٥. نجلاء خيرى محمد سلام (٢٠١٢). *الذكاء الإنفعالي ومهارات مواجهة الضغوط النفسية لدى عينته من المعلمين والعلمات. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة عين شمس.*
٥٦. نجوى إبراهيم عبد المنعم محمد (٢٠١٠). *الرضا عن الحياة. المؤتمر السنوي الخامس عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر.*
٥٧. نجوى إبراهيم عبد المنعم محمد (٢٠١١). *فاعلية برنامج للعلاج النفسي الإيجابي في تنمية الشعور بالرضا عن الحياة لدى عينته من المسنين، رسالة دكتوراه، كلية التربية- جامعة عين شمس، مصر.*
٥٨. نسرين علي صالح (٢٠٠٩). *الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافعية الداخلية ومشاركة الطالب في الحياة من منظور علم نفس الإيجابي. رسالة ماجستير. معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.*
٥٩. نعمات شعبان علوان (٢٠٠٨): *رضا عن الحياة وعلاقته بالوحدة النفسية: دراسة ميدانية علي عينته من زوجات الشهداء الفلسطينيين، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) ١٦(٢)، ٤٧٥-٥٣٢.*
٦٠. نظمي عودة أبو مصطفى (٢٠٠٥): *محاضرات في الإحصاء التربوي والنفسي، ط٢، خان يونس، مكتبة الشهداء.*
٦١. نيفين محمد زهران (١٩٩٤): *الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين الأيتام من الجنسين وعلاقاته بأساليب الآباء في تنشئتهم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.*
٦٢. هالة خير سناري اسماعيل (٢٠١٧): *المرونة النفسية وعلاقتها باليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية (دراسة تنبؤية)، مجلة الإرشاد النفسي، كلية التربية جامعة عين شمس، ١٥٠(١)، ٢٨٧-٣٣٥.*
٦٣. وحيد مصطفى كامل (٢٠١٤). *الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٥٦(ج) ٣٣٣-٣٥٦.*
٦٤. ورد محمد مختار عبد السميع (٢٠١٤). *الصمود النفسي وعلاقته بالرضا عن الحياة والأداء الأكاديمي لدى الطالبة الجامعية، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.*

٦٥. ياسر على محمد عودة (٢٠١٤). المشاركة السياسية (الاتجاه والممارسة) وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية وتأثير الأقران لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، رسالت ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
٦٦. يحيى عمر شعبان شقورة، (٢٠١٢). المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، رسالت ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
<http://search.mandumah.com/Record/542337> متاح علي
٦٧. يوسف موسى مقداي، وأسماء بدرى الإبراهيم (٢٠١٤). الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والاكتئاب لدى المسنين والمستنات المقيمين في دور الرعاية في الأردن، مجلة المناره للبحوث والدراسات، ٢٠(٢)، ٣١٧-٣٤٠.
68. Ami Rokach (2007): The Effect of Age and Culture on the Causes of Loneliness, Institute for the study and Treatment of psychosocial stress Toronto, **Canada**, 2(35), 169-186.
69. American Psychological Association, Task Force on Resilience and Strength in Black children and Adolescents. Available on line at www.apa.org/Pi/cyf/resilience.html.
70. Arokach, Ami (2006): Alienation and Domestic Abuse: How Abused Women cope with loneliness, **Social Indicators Research**,78(2), 327- 340.
71. Azlina A.M and Shahrir J. (2010), Assessing reliability of resiliency belief scale (RBS) in the Malaysian context, **International Journal for Cross-Disciplinary Subjects in Education (IJCDSE)**, 1(1), 3-8.
72. Barbara, A. & Pia, L. (2011). The resilience Scale: Psychometric Properties and Clinical Applicability in Older Adults. **Archives of Psychiatric Nursing**, 25(11), 1-19.
73. Bar-On, R, (1997) .**Bar-On Emotional Quotient Inventory (EQ-I) A measure of Emotional Intelligence**, Toronto, Ontario Canada, Multi – Health – Systems.
74. Brown, C., Carran, G. & Smith, M. (2003). The Role of Emotional Intelligence in the carrier commitment and decision-Making process. **Journal of Career Assessment**, 11(4), 379–395.
75. Campbell, c. (2006) relationship of resilience to personality, coping and psychiatric symptoms in young adults. **Behaviour research and therapy**, 44, 585-595.
76. Chetan, J (2009). An empirical validation of Victor Frank, logotherapeutic Model, university of Missouri, Kansas City

77. Cohn, M. A., Fredrickson, B. L., Brown, S. L., Mikels, J. A., & Conway, A. M. (2009). Happiness unpacked: Positive emotions increase life satisfaction by building resilience. **Emotion**, 9(3), 361–368.
78. Connor, K. M., & Davidson, J. R. T. (2013). Development of a New Resilience Scale: The Connor-Davidson Resilience Scale (CD-RISC). **Depression and Anxiety**, 18, 76-82.
79. Cooke, R., Bewick, M. B., Barkham, M., Bradley, M., & Audin, A. (2006). Measuring, Monitoring and Managing the Psychological Well-Being of First Year University Students. **British Journal of Guidance & Counselling**, 34, 505-517.
80. Csikszentmihalyi, M (1996). **Creativity: Flow and psychology of discovery and invention**, New York: HarperCollins
81. Csikszentmihalyi, M (2000). **Finding flow: The psychology of engagement with everyday life**. New York: Basic Books
82. Crawley, Stranger (2001), Meaning in life, Motivation to find meaning and Reinforcement Orientation of selected adolescents, **Dissertation Abstract International**, 60(62), 20-93.
83. Debats.L.(1996). Meaning in life·Clinical relevance and predictive power, **British Journal of Clinical Psychology**, 35(4), 503-516.
84. Dowrick C, Kokanovic R, Hegarty K, Griffiths F, Gunn J. (2008) ‘Resilience and depression’ perspectives from primary care, **Health**, 12(4), 439-452.
85. Eenhoven, R. (2001). What We Know about Happiness. Paper presented at the dialogue on" Cross National Happiness: Woudschoten, Zeist", The Netherlands, 14-15.
86. Franken, R., (1994): **Human Motivation**-California: brooks Cole publishing company.
87. Grace, Fayombo (2010). The relationship between personality traits and psychological resilience among the Caribbean adolescents, **International Journal of Psychological Studies**, 2(2), 105-116.
88. Hair, J. G., Black, W. C. B., Babin, B. J., & Anderson, R. E. (2010). **Multivariate Data Analysis** (7th ed.). Pearson Prentice Hall.

89. Houston, J. B. et al. (2017). Randomized Controlled Trial of the Resilience and Coping Intervention (RCI) with Undergraduate University Students. **Journal of American College Health**, 65, 1-9
90. Kim, L. (2005) Hope and the meaning of life as influences on Korean adolescents' resilience, Implications for counselors. **Asia Pacific Education**. 6(2), 143-152.
91. Kinney, W. & Coyle, C. (1992) Predicting life Satisfaction Among Adult with physical Disabilities, Archives of Physical Medicine and Rehabilitations.
92. Lu, L. (1999): Personal and Environmental Causes of Happiness: A longitudinal Analysis. - g, L.A., and Napa, C.K. (1998). What Makes Alife Good, **Journal of Personality and Social Psychology**, 75(1):156-165.
93. Masten, A.S. (2009) Ordinary Magic, Lessons from research on resilience in human development, **Education Canada**, 49(3), 28-32.
94. Mayer, J & Salovey, P. (1993). The Intelligence of Emotional Intelligence, **Intelligence** 17,4, 433 – 442.
95. Mayer, J. & Salovey, P. (1997). **Emotional Development and Emotional Intelligence**, New York, Basic Books.
96. Nath, P & Pardhan, R. K (2012). Influence of Positive Affect on Physical Health and Psychological Well-Being: Examining the Mediating Role of Psychological Resilience. **Journal of Health Management**, 14(2):161-174
97. Newman, R. (2002) The road to resilience, **Monitor on Psychology**, 33(9), 62-68.
98. Nicpon, Megan (2007): The Relationship of Loneliness and Social support with college freshmen's Academic performance and persistence, **Journal of College Student Retention: Research, Theory and Practice**, 8(3), 345-358.
99. Nieme, Hannele (1987). The meaning of life among secondary school pupils, A theoretical frame work and some initial results, **Dissertation Abstracts International**, 41(3), 243-268.

100. Özer, E., & Deniz M. E. (2014). An Investigation of University Students' Resilience Level on The View of Trait Emotional EQ. **Elementary Education Online**, 13(4), 1240-1248. DOI: 10.17051/io.2014.74855
101. Peter Gantous (1994). Stress Derive High Suicide Rate among Native Canadian. **Psychology International**. 5(4), 83-104
102. Rubin, Z, and Mcneil, E. (1983). **The Psychology of Being Human**, New York: Harper and Row (3rd edition).
103. Pardhan, R. K & Nath,P (2012). Perception of Entrepreneurial Orientation and Emotional Intelligence: A Study on India's Future Techno-Managers. **Global Business Review** 13(1) 89–108.
104. Salami, S. O. (2010). Emotional Intelligence, Self-Efficacy, Psychological Well-Being and Students' Attitudes: Implications for Higher Education. **European Journal of Educational Studies**, 2, 247-257.
105. Samaranayake, C., & Fernando, A. T. (2011). Satisfaction with Life and Depression among Medical Students in Auckland, New Zealand. **The New Zealand Medical Journal**, 124
106. Stednit, Jayme (2006): Girls and Mothers: social Anxiety, social skills and loneliness: Associations after Accounting for Depressive Symptoms, **Journal of Clinical Child and Adolescent psychology**, 35(1), 148-154.
107. Su. C., Lee. C. & Shinger. H. (2014)."Effects of Involvement in Recreational Sports on Physical and Mental Health, Quality of Life of the Elderly", **Anthropologist**, 17(1), 45-52.
108. Subha, Malika (2010) Wellbeing after Natural Disasters; Resources, Coping Strategies & Resilience. **PhD Thesis**, University of the Punjab, Lahore.
109. Thomas, H, Violeta, L, Piyanee, K.Y. (2019) Predictors of Psychological Well-Being among Higher Education Students, **Psychology**, 10(4), 578-594.
110. Wagnild, G. M. (2009). A Review of the Resilience Scale. **Journal of Nursing Measurement**, 17, 105-113.